[179] يأخذون ما لهم (1) في عسر، يذود عنه يوم القيامة من ليس من شيعته كما يذود الرجل البعير الأجرب (من إبله) (2) من شرب الماء (3) لم يظمأ أبدا " (4). 151 - أخبرنا الشيخ الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى قراءة عليه في درب زامهران بالري في صفر سنة عشرة وخمسمائة، قال: أخبرنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين، قال: أخبرنا الحسن بن أحمد بن الحسين بقراءتي عليه، قال: حدثني الشريف أبو عبد ا الحسين بن الحسن الحسيني الجرجاني القاضي قدم علينا من بغداد، قال: حدثني الشريف أبو محمد الحسن بن أحمد المحمدي النقيب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عباس الجوهري، قال: حدثنا أحمد بن زياد الهمداني قال: " رأيت صبيا صغيرا يكون سباعيا أو ثمانيا بالمدينة على ساكنها أفضل السلام ينشد: لنحن على الحوض رواده (5) * نذود وتسعد وراده (6) وما فاز من فاز إلا بنا * وما خاب من حبنا زاده ومن سرنا نال منا السرور * ومن ساءنا ساء ميلاده ومن كان ظالما حقنا * فان القيامة ميعاده فقلت: يافتى لمن هذه الأبيات ؟ فقال: لمنشدها، فقلت: من الفتى ؟ فقال: علوي فاطمي إيها عنك " (7).

---

(1) في الأمالي: عليهم. (2) ليس في " ط ". (3) في الأمالي: منه. (4) رواه الشيخ في أماليه 1: 232. (5) في الأصل: ذواده، ما أثبتناه من البحار. (6) ذاده: دفعه وطرده. (7) رواه مع اختلاف في البحار 46: 92، عن مناقب آل أبي طالب 3: 294. (*)